ومحل جواز اقامة كل من هذه الثلاثة ان لم نجد في اللفظ مفعولا به المذكور
فيما تقدم والا تعين النيابة عند البصريين الا الاخفش فلا يجوز عندهم
انابة واحد من هذه الثلاثة مع وجوده سواء قدم في اللفظ او اخر
نحو ضرب زيد يوم الجمعة في داره امام المسجد ضربا شديدا برفع زيد
ونصب ما عداه واجاز الكوفيون اقامة غير المفعول به مع وجوده
ودليلهم نحو قراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون حيث انيب
المجرور مع وجود المفعول به ثم اشار الى ما تتأتى النيابة بدونه
بقوله واول الفعل المتصرف الذي هنا اي الذي اريد اسناده
الى النائب بضم لفظا او تقديرا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا
او رباعيا مجردا او مزيدا اما فعل الامر فلا يصح بناؤه
للمفعول وشارك الاول في الضم ثالث الماضي المبدوء بتاء
زائدة معتادة وان لم يكن للمطاوعة نحو تعلم وتضرب وثالث
الماضي المبدوء بهمزة الوصل نحو انطلق واستخرج وكسر ما اي الحرف
قبل الحرف الاخير من حروف الفعل ملتزم بفتح الزاي لفظا
او تقديرا في كل فعل ماض وهو اي ما قبل الاخير في الفعل المضارع
منفتح لفظا او تقديرا كيدعى بتشديد الدال وضم اوله وفتح ما قبل
اخره مثال المضارع المبني للمفعول وكادعي بدرج الهمزة
المضمومة وتشديد الدال المضمومة مثال للماضي المبني
للمفعول على اللف والنشر غير المرتب واصله ادعى زيد كذا
فاذا بنيته للمفعول تقول ادعي كذا او كذا وهذا الكلام في صحاح

الجوهري

العين واما معتل العين فان كان ماضيا كباع وقال كسر اوله
كما قال واول الفعل الذي من كل فعل ماض معتل العين منكسر
لفظا وان كان منضما تقديرا فتقول بيع وقيل واصله بيع وقول
فقلت حركة العين فيهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته وقلبت الواو
في الثاني ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وسلمت الياء في الاول
لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه هي اللغة العليا من لغات ثلاث
كما قال وهو الذي قد شاع اي اشتهر وان كان مضارعا ضم اوله
على الاصل فتقول يقال ويباع واصله يقول ويبيع نقلت
حركة العين الى الساكن قبلها ثم قلبت الفا لتحركها بحسب الاصل
وانفتاح ما قبلها الان فصار يقال ويباع واعلم ان نائب
الفاعل قسمان كما قال وذلك اي نائب الفاعل اما مضمر سواء
كان متصلا او منفصلا او مظهر باقسامه السابقة في باب الفاعل
ثا وهو المظهر ثانيها كيكرم المبشر بكسر الشين بصيغة اسم الفاعل
نائب فاعل على يكرم المبني للمفعول اما الضمير متصلا كان
او منفصلا فهو نحو الضمير في قولنا دعيت بضم اوله
ماض مبني للمجهول والتاء نائب الفاعل وقولنا ادعى
فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر نائب الفاعل
وهذا في المتصل البارز ان كان او مستترا واما المنفصل

Copyright © King Saud University